

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

... في سنة ١٩٣٦ م...
 ... في سنة ١٩٣٦ م...
 ... في سنة ١٩٣٦ م...
 ... في سنة ١٩٣٦ م...



الطبيب العالم بحبيب محفوظ ..

وقتی - ٧٤/١٣٨ -



- مسائل استنباطیه
- مسائل استنباطیه
- مسائل استنباطیه
- مسائل استنباطیه
- مسائل استنباطیه
- مسائل استنباطیه
- مسائل استنباطیه
- مسائل استنباطیه

والد

٢٥٠٠

ط

الطبيب العالم

نجيب محفوظ



الدكتور نجيب محفوظ

طبيب مصري وعالم عصائي، علم نفسه داخل وطنه وقال شهرة عظيمة بالمداخل والمخارج. مواطن قبطي من نسج الوطن. برح في علوم الطب فكان من كبار الأطباء المصريين عبر التاريخ. ترك تراثاً علمياً رفيعاً أهم ما يبرزه أنه باللغة العربية، إيماناً منه بضرورة تبسيط العلوم الطبية الحديثة لأبناء وطنه، وهو الأمر الناجم من الوطنية العبيقة والأصالة المصرية.

ولد الدكتور نجيب باشا محفوظ يوم الخميس ٥ يناير ١٨٨٢، في مدينة المنصورة في بيت مطل على النيل، وكان الابن الثامن للأسرة.

كان والد الدكتور نجيب باشا محفوظ من كبار تجار القطن في مدينة المنصورة، إقام علاقات تجارية هامة مع التجار الإيطاليين واليونانيين الذين استوطنوا مدينة المنصورة، حتى مكاسب مادية هائلة وعاشت أسرته في رفد من العيش، غير أن القدر لم يهبه طويلاً فتوفي عن عمر يناهز الثالثة والخمسين. تاركاً الدكتور نجيب باشا محفوظ وإخوته صغاراً، وآلت لتجزيمهم وأمواظهم إلى أوصياء انتهوا منها الكثير، مما اضطر شقيق الدكتور نجيب باشا محفوظ الأكبر إلى ترك دراسته في المدرسة الحكومية، ليعمل في وزارة الأشغال بمرض فتره ٦ سنوات.

تولت الخطوب على الدكتور نجيب باشا محفوظ فتوفيت والده بمرض السكر بعد ثلاث سنوات من وفاة والده، فباع الأولاد العقارات والأراضي وانتقلوا إلى القاهرة.

في القاهرة سكن الدكتور نجيب باشا محفوظ في شقة مع شقيقه الموظف في وزارة الأشغال في شارع القبلة، والشقيق بالتقسيم الإنجليزي بالمدرسة التوفيقية الثانوية في شبراخيم عام ١٨٩٥، فكان مثلاً للطلاب المتفوقين علمياً والمثاليين سلوكياً، ولغير عطية الهادئ وبحيرة الرأف. على الدكتور نجيب باشا محفوظ في القاهرة في تلك المرحلة من حياته من ضيق العيش وهشوة الحياة، غير أن عزيمة الطالب واجتهاده كان محفزاً له لاستكمال دراسته واختصار سنوات الدراسة الثانوية من خمس سنوات إلى ثلاث سنوات، فحصل على الترتيب الأول في السنة الدراسية الأولى له وبطريق خمس

وأربعين درجة عن التالي، مما أفضاه في السنة الثانية إلى التقدم مباشرة لامتحان البكالوريا عام ١٨٩٨، وظهرت النتيجة بتفوق الدكتور نجيب باشا محفوظ وحصوله على المرتبة الأولى على النظر المصري.

في عام ١٨٩٨ التحق الدكتور نجيب باشا محفوظ بمدرسة الطب، وكان ناظرها آنذاك الدكتور إبراهيم باشا حسن، وهو نفس العام الذي تم تحويل الدراسة فيه في مدرسة الطب من اللغة العربية إلى اللغة الإنجليزية، وتخرج فيها في يونيو ١٩٠٢، وكان ترتيبه الأول على الدرجة.

استطاع الدكتور نجيب محفوظ أن يفتح المجمع المصري المتدين بضرورة قتل أن يكون للمرأة دور في النظام الطبي، وذلك من خلال أن يتصدر المرض عليها، كما عمل على تخفيف العادات والتقاليد والقوانين.

يقول البروفيسور نيكسون عن الدكتور محفوظ:
«إليه يعود الفضل الأكبر في تنبيه الرأي العام إلى أهمية العناية بالأم قبل الوضع».

كان الدكتور محفوظ من أبرز داعمي وزارة الشؤون الاجتماعية، في نشاطها حول تنظيم الأسرة ومكافحة الإهمال.

كان يؤيد تنظيم الأسرة؛ بحيث لا يزيد عن ثلاثة أو أربعة أفراد، ويشمل عن الحمل على المدى الطويل فقال: «إنه لشر التربية الجنسية»، كما ذكر أن من أهم أسباب العلم في مصر هو انتشار مرض البلهارسيا.

مؤلفات د. نجيب محفوظ

امتلك الدكتور محفوظ فترة هائلة على التعبير والكتابة، غزيراً ما نشأ عليه من حب القراءة والكتابة، وتشجيع أبويه ومطلبه سواء في المنصورة أو في القاهرة على الكتابة والإنشاء، وما مزم به من مواقف متنوعة أكتبته القدرة على التعبير، فضلاً عن أساتذته التي منحتهم القدرة على التأليف وكتابة البحوث.

واستكمالاً لهذا الموالم، وضع الدكتور محفوظ كتابه «تاريخ التعليم الطبي في مصر» بتشجيع من لثالث فؤاد، وقد أُرُجِح في هذا الكتاب لتاريخ الطب في مصر منذ عهد الفراعنة حتى عصره.

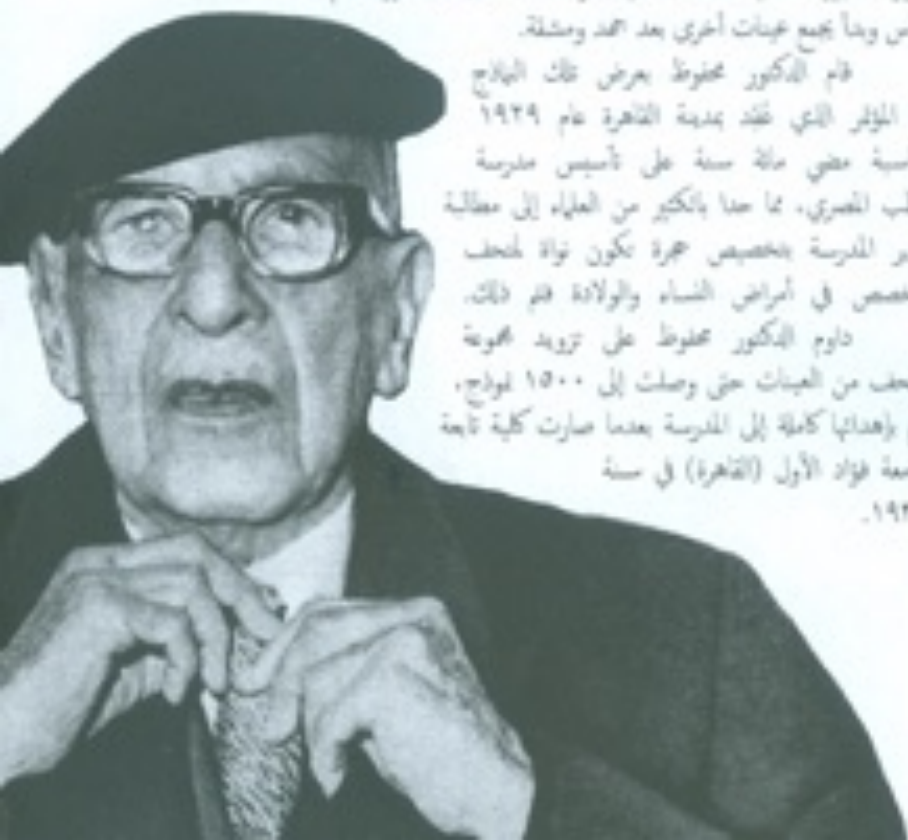
كما تولى العديد من المناصب مثل:

1. عضو المجلس الأعلى لمجمعية الهلال الأحمر.
2. رئيس مجلس إدارة مستشفى الهلال الأحمر.
3. عضو مجلس إدارة جمعية رعاية الأطفال المصرية.
4. عضو جمعية رعاية الأطفال والأمهات المصرية.
5. عضو مجلس إدارة مستشفى شبرا (مستشفى كشتنر سابقاً) كان الدكتور محفوظ من أبرز مؤسسي مستشفى الولادة في شبرا، وعمل به ثلاثين عاماً متصلة.
6. عضو مجلس إدارة المستشفى القبطي، كان الدكتور محفوظ من أكبر المساهمين في إنشاء المستشفى القبطي عام 1926 مع كل من إبراهيم فهمي الميماوي باشا وإسكندر فهمي جرجس من خلال الجمعية الخيرية القبطية التي كان رأسها آنذاك جرجس باشا الطون.
7. الوكيل الأول للجمعية الطبية المصرية.
8. الرئيس الدائم للجمعية المصرية للولادة وأمراض النساء.
9. عضو مجلس إدارة تاريخ العلوم وشعبة تاريخ الطب.

متحف الدكتور محفوظ بالتقصر العيني

يُعدُّ متحف الدكتور محفوظ الأول من نوعه في العالم، يتضح من خلاله مدى الجهد الذي بذله الدكتور محفوظ لإعداد نماذج هذا المتحف، ووروي الدكتور محفوظ بدايات العمل في المتحف، عندما شرع في تحضير نماذج Specimens بعينه الخاصة، واشترى لذلك 350 رطلاً زجاجاً من فرنسا لإعداد العينات من الخارج أيضاً، واستمر في جمع تلك العينات سبعين طويلاً، استطاع خلالها تحضير 300 عينة أودعها في حجرة بمدرسة طب قصر العيني، غير أن مجهود السنين ضاع سدى عندما قام أحد زملائه بقسم الباثولوجيا أثناء غيابه في أوروبا بتغيير السائل الحافظ لسائل آخر، ففقدت العينات، غير أنه لم يأس وبدأ بجمع عينات أخرى بعد حمد ومشفقة.

قام الدكتور محفوظ بعرض تلك النماذج في المؤتمر الذي عُقد بمدينة القاهرة عام 1929 بمناسبة مضي مائة سنة على تأسيس مدرسة الطب المصري، مما حدا بالكثير من العلماء إلى مطالبة مدير المدرسة بتخصيص حجرة تكون نواة لمتحف متخصص في أمراض النساء والولادة فتم ذلك، داوم الدكتور محفوظ على تزويد مجموعة المتحف من العينات حتى وصلت إلى 1500 نماذج، قام بإهدائها كاملة إلى المدرسة بعدما صارت كلية تابعة لجامعة فؤاد الأول (القاهرة) في سنة 1930.



التلميذ نجيب محفوظ واحداً الأديباء

يتم الاستاذ احمد عطية الله مدير معهد العلم

المعروف كانه ضابط مطبخ فنانا را
غير لامع ، ابر وقلة غير متواضعة ،
ساحياً من لغة او غربة بلده
لهذا كان التلاميذ يحرمون من احد
الاولى حتى لا تقع عينه عليهم ا
وفي نهاية سنة 1918 سافر
السنة الرابعة ليؤدوا امتحان الذ
الابتدائية بالقاهرة .. سافر
الدوام ، مدير بالمدرسة الثانوية
بالحرم في العزبة الثالثة ، فلما
النتيجة لم يجمع الحد من وكاب
الثانية ، او كان يجب ما استوفى
هؤلاء الطلبة هذا أسما لغير الذ
وكان يجب ما رآه في الانتكاش
ففسده .. اما الامر والجمعية
استوفى انظرهم ا

مدرسة الامريكان الابتدائية بالقاهرة
حيث ظهر استعداده العظيم للتعلم
الانجليزية والفرنسية .. واجتهد في
اللغة العربية التي سبقت له مسرة في
قوية الطاب في اللغة العربية ، وكانت
لمدرسة شديدة العناية بها ، فالتقت
بين الطلبة مباريات في الكتابة والمطابقة
والقضاء المحفوظات .. وهو القوي
التيب ، نجيب محفوظ ، لما انه كان يحد
في مكتبة ابيه الصغرى ما يجده على تعويد
مواضيع الإنشاء وأفكار المطيب .. ولهذا
كان من القاهرين في تلك المباريات ..
وفي سنة 1917 التحق « نجيب » الى
المدرسة الامرية الابتدائية بالقاهرة ..
وهناك ظهر تفوقه على الزملاء وكان استاذ
اللغة العربية في المدرسة ملما من املاء
الزهر ، هو « الشيخ محمد الهدي » الذي
صار فيما بعد استاذاً بمدرسة القضاء
الشرعي .. وكان شديد الانتماء للقيادة
التيب ، فالتق الامعاب بوالده .. في
الانسد ..

من مجالبة الانذار والفراب المصادفات
ان الدكتور « نجيب محفوظ » بالذات « الشعر
الطيد الولادة والبراني النساء في مصر -
لم يخرج الى الحياة الا بعد ولادة مسرة ا
احل ، فقد طاشت الام الاما شديدا
استمرت ثلاثة ايام بليلتها .. بولف
والده ، ميخائيل أندري غفوف ،
الوظف بالقاهرة ينظر في خوف ولجة
ان يمن الله على الزوجة الصعبة بالجنحة
.. والى جانبه « الدكتور منصور ،
وروجته الحكيمة ، جيهان » حين انا
استجاب الله دعاه وخروج البورق الى
الوراء لمخرج سائلا لا يتفهم .. لخصوه
سنا ، ووضوح جليا ... ولكن الله
اراد ان يطلع فيه الروح ، فتنفس بعد
نصف ساعة من حواره .. اوريد الله
ايضا ان يودع في هذا القفل البركة ،
فيكون بالجنة من نوايح الولادة ، وانجر
على يديه مئات الامهات من مثل الطاب
الذي لأمته السيدة والكاهن ، ويخرج
على يديه الى الوراء مئات من الاطفال ا

نجيب محفوظ طالب ثانوي
التحق التلميذ « نجيب محفوظ »
بالقسم الانجليزي بالمدرسة التي
بشبرا في عام 1918 وكانت شبرا
الهد لم شبرا الخيلية التي تفت
اليد احباء العاصمة لردحها بالسة
كان القاهن الى ذلك الحى بعد
داعب الى بعض بلاد الريف فلما
توربي شبرا القديم من بالقاهرة
وكانت هذه « القصور » عبارة عن

وشب العصبي في وسط متلف
وكان « ميخائيل أندري غفوف » مرملا
واسع الذهن كثير الاطلاع .. كان مشترا
في كل المراتد والطلعات التي كانت تصفر
في مصر في اواخر القرن التاسع كالتلال
والقطف ولسان العرب والاعراب والقطر
والزبد والاستقامة .. فمما بلغ العسي
السادة من حمرة في سنة 1914 دخل

في سنة الرابعة الابتدائية .. وهو يميل
وعلى ايمان والده وبزوف الحذر في الزمان

نجيب محفوظ .. من الشهرة الى الزهرة



في سنة الرابعة الابتدائية .. وهو يميل
وعلى ايمان والده وبزوف الحذر في الزمان
في مدرسة الصورة الابتدائية ، كان له ذوق
التيب الثانية .. وكان سنة سبع سنوات ..
... وهذا هو « احمد عطية » مدير المعهد
الثانوية كيهة ليد .. وهو ضابط مطبخ فنانا
الذي على عينية انية وذكاه ..

قام الدكتور محفوظ بتنظيم وترتيب متحف بطريقة علمية منظمة كالآتي:

1. وضع وصفا دقيقا لكل عينة، ووضع وصف كل نموذج في إطار زجاجي مغلق بجانه.
2. أخذ قطعاً ميكروسكوبية للأورام، وعمل لها صوراً فوتوغرافية ووضعها في إطارات خاصة.
3. وضع دليلاً للمتحف لامت الكتابة بخطاته على نظفها الخاصة.
4. احتفظ بصور لنماذج كثيرة سواء كانت ملونة أو فوتوغرافية، وقد لُفقت تلك الرسوم الشروح الخاصة بها.

5. قسم المتحف إلى ثلاثة أقسام:

- أ. القسم الأول: قسم الولادة الطبيعية والمصعرة والأمراض النسائية والأمراض التي تصيب الحوامل والوالدات.
 - ب. القسم الثاني: قسم تشريح الأعضاء المحوصية في حالتها الصحية والمرضى.
 - ج. القسم الثالث: قسم الأجنة (المشوهة).
- ويشمل كل الأحوال الشاذة المعروفة حتى اليوم. وقد نال هذا المتحف شهرة عالية حتى عدا فريدا من نوبه على مستوى العالم كما أورد السير «أرلد هولند» رئيس كلية القوانين وأطباء أمراض النساء الملكية بلندن عام 1925، وهو ما جعل كليتي الطب بجامعة الإسكندرية وعين شمس يستعينون بنماذج منه. كما استفادت منه كليتي جوردون في الخرطوم والكلية الملكية للجراحين في لندن.



١٣. الزمالة المصرية لكلية الجراحين الملكية وإجتازها F.R.C.S (Hon) عام ١٩٤٣. وقد تم تسليم الدرجة له في حفل أقيم في القاهرة بحضور السير «جورجون تيلور» وكيل الكلية الأول.
١٤. الزمالة المصرية للصحة الملكية الطبية F.R.S.M (Hon) عام ١٩٤٧. وهي أربع درجات الطب البريطانية.
١٥. زمالة أكاديمية الطب بنيويورك في الولايات المتحدة الأمريكية.
١٦. الزمالة المصرية للصحة الملكية لأطباء النساء والولادة بأنديرة سنة ١٩٤٧.
١٧. جائزة الجمعية المصرية لتاريخ العلوم عام ١٩٤٨.
١٨. جائزة فاروق الأول (جائزة الدولة حالياً) عام ١٩٥١.
١٩. جائزة الدولة التقديرية في العلوم: في عام ١٩٥٩ حيث قام برشيقه ثلاث هيئات هي الجمعية المصرية لتاريخ العلوم، والاتحاد العلمي المصري، وكلية الطب بجامعة القاهرة، وقد نال الدكتور محفوظ الجائزة من المرة الأولى للتصويت فكان أول من يتأهل. وسلمها له الرئيس جمال عبد الناصر.
٢٠. منح اسمه فلادة الجمهورية من الرئيس السادات عام ١٩٧٩.



أطلس الدكتور نجيب باشا محفوظ

هو نجاج ٤٥ سنة في ممارسة وتدريس أمراض النساء والولادة، صاغ فيه غيره الإكلينيكية الطويلة. يتكون الأطلس من ثلاثة أجزاء عدد صفحاتها ١٥٠٠ صفحة، ويضم ٧١٣ صورة معظمها ملون. ما عودها كلها من منحه ومن المنظمات الميكروسكوبية التي أخذت من العينات.

بانشين ورتب وجوار

نال الدكتور محفوظ التقدير لجهوده ومكانته العلمية، فقد حصل على:

١. نيشان النيل عام ١٩١٩.
٢. رتبة البكوية من الدرجة الثانية ولقب صاحب العزة عام ١٩٢٥.
٣. رتبة البكوية من الدرجة الأولى ولقب صاحب العزة عام ١٩٣٠.
٤. درجة الماجستير المصرية في الجراحة من جامعة فؤاد الأول (القاهرة حالياً) عام ١٩٣٠.
٥. دبلوم عضوية الملكية للأطباء بندن للأطباء الباطنيين M.R.C.P عام ١٩٣٢.
٦. زمالة الكلية الملكية البريطانية للولادة وأمراض النساء F.R.C.O.G سنة ١٩٣٤.
٧. F.R.C.O.G عام ١٩٣٥. وهي اسمي ما تستطيع الكلية منحه من الألقاب. وقد منح هذه الزمالة بإجماع الأصوات.
٨. زمالة الكلية البريطانية للأطباء الباطنيين F.R.C.P عام ١٩٣٧. وهي درجة أربع من التي حملها عام ١٩٣٢.
٩. رتبة الباشوية عام ١٩٣٧.
١٠. نيشان المعارف من الطبقة الأولى عام ١٩٣٨.
١١. جائزة الجمعية المصرية لتاريخ العلوم سنة ١٩٤٠.
١٢. العضوية المصرية للصحة الملكية البريطانية عام ١٩٤٢.



من أقواله:

«أنا شخصاً أعتقد أن عمر الإنسان لا يحسب بالسنوات، بل بحمة العمل المنتج التي أداء للإنسانية».

«لي كلمة لقولها للنين وصلوا بمهادم إلى ما صوبا إليه من منزلة عالية، تلك هي أن يخلروا العرور التي يفسد عليهم ما أصابوه من فوز، فما من صفة يتعرض صاحبها للمقت أدهى من صفة العرور».

جوائز باسمه

جائزة الدكتور نجيب محفوظ العلمية

في عام 1950 تالقت لجنة رئاسة الدكتور إبراهيم شوقي باشا لتخصيص جائزة باسم الدكتور محفوظ، لتشجيع البحوث في علوم أمراض النساء والولادة، وتتميز لمن يقدم أحسن بحث ليشير أو أهد للفتى خلال السنتين السابقتين على التاريخ المحدد لمجمع الجائزة، وقد استطاعت اللجنة جمع التبرعات من جميع الجهات، أكتب الدكتور محفوظ هو وأسرته لها منها.

تولى الدكتور محفوظ عام 1972، وقد تمت طرول عمره بصحة جيدة.





عرب عذرة باشا اليوم .. ايشة عاتنة
تلت على شخصية كريمة وذاك، وبيد ..

وهذا هو «عرب عذرة» الثالث بالترتيب
الثانية بخليفة الثاني.. وبيد عاتية، وشكلا بظلال

في مدرسة التصوير الاجلاريا ، كان له ذكاري
الثانية الثالثة .. وكانت سنة سبع سنوات ..

في السنة الرابعة الابتدائية .. وبيد عذرة
فيان عيزان لياك، وطوبى من الخلد على الراس

تقدم صغي تكبرت

من أقواله:
«أنا شخصياً أعتقد أن عمر الإنسان لا يحسب بالسنوات، بل بقيمة العمل المنتج الذي أداه للإنسانية». «لدي كلمة أقولها للذين وصلوا بمجاهدتهم إلى ما صبوا إليه من منزلة عالية، تلك هي أن يخشوا الفرور الذي يفسد عليهم ما أصابوه من فوز، فما من صفة تعرض صاحبها للمقت أدهى من صفة الفرور».

تقدم صغي تكبرت

من أقواله:
«أنا شخصياً أعتقد أن عمر الإنسان لا يحسب بالسنوات، بل بقيمة العمل المنتج الذي أداه للإنسانية». «لدي كلمة أقولها للذين وصلوا بمجاهدتهم إلى ما صبوا إليه من منزلة عالية، تلك هي أن يخشوا الفرور الذي يفسد عليهم ما أصابوه من فوز، فما من صفة تعرض صاحبها للمقت أدهى من صفة الفرور».